عرب وعالم

مقتل 7 في تفجير انتحاري في العاصمة الصومالية

مقديشو/14 أكتوبر/عبدي جوليد:

قتل مهاجم انتحاري يقود سيارة ملغومة مدنيا وستة من رجال الشرطة يوم أمس الأحد في العاصمة الصومالية مقديشو حيث يقاتل متمردون متشددون قوات موالية للحكومة.

وأفاد عبد الفتاح شاوي نائب محافظ مقديشو أن المهاجم الانتحاري قاد شاحنة صغيرة حتى بوابة مقر الشرطة وفجر الشاحنة الملغومة أمام الحراس.

وذكر قائد بالشرطة طلب عدم نشر اسمه «لفظ أربعة أنفاسهم في الحال وتوفي اثنان متأثرين بجروحهما وتوفي مدني.»

وقتل نحو 200 شخص جراء تصاعد العنف هذا الشهر بمقديشو فيما اضطر نحو 600 ألف للفرار من منازلهم. ولقي 53 شخصا على الأقل حتفهم منذ صباح يوم الجمعة عندما هاجمت الحكومة معاقل المتمردين في المدينة.

وتخشى دول مجاورة وحكومات غربية أن يصبح الصومال الذي يعاني من حرب أهلية مستمرة منذ 18 عاما ملاذا للمتشددين على صلة بتنظيم القاعدة ما لم تتغلب عليهم الحكومة الصومالية الجديدة بقيادة الرئيس شيخ شريف أحمد.

وتقود حركة الشباب التي تقول واشنطن أن لها صلات وثيقة بالقاعدة هجمات المتمردين مع جماعة حزب الإسلام المتحالفة معها. وصعد المتمردون هجماتهم في العاصمة هذا الشهر.

وتقول الأمم المتحدة أن مئات من المقاتلين الأجانب انضموا إلى صفوف المتمردين وابلغ زعيم معارض بارز أن بعض العرب أتوا إلى الصومال لشن ما وصفه «بالجهاد» ضد الحكومة المدعومة من الغرب.

وتقول مصادر أمنية أن المسلحين المتشددين يزرعوا مزيدا من القنابل المتطورة في الطرق خلال الشهور الأخيرة وان الهجمات الانتحارية أخذة في الازدياد.

وتسلل مفجران انتحاريان احدهما يرتدي سترة ناسفة والأخر في سيارة ملغومة إلى مجمع تابع لقوات حفظ سلام من بوروندي في فبراير فقتلا 11 جنديا في أسوأ هجوم على قوة الاتحاد الإفريقي.

©Reuters

(حطام سيارة ملغومة استخدمت في هجوم انتحاري في مقديشو يوم أمس الأحد)

(يافا) عروس البحر تتعرض لمخطط تهويدي جديد

الاحتلال الإسرائيلي يسطو على تاريخ وجغرافية يافا

فلسطين المحتلة/متابعات:

حذر النواب العرب في الكنيست من مخطط تهويدي جديد يهدد ما تبقى من معالم عربية إسلامية في مدينة يافا التي يقطنها حاليا نحو ثلاثين ألف مواطن عربي.

وبموجب المخطط قامت ما يعرف بـ «دائرة أراضي إسرائيل» بتكريس مساحات من أراضي مدينة يافا داخل أراضي 48 لجمعية مستوطنين متطرفة تحمل اسم «إموناة» أعلنت هدفها بزيادة عدد اليهود في المدينة ومنع «سيطرة» العرب عليها.

ويتهم قادة فلسطينيي الداخل السلطات الإسرائيلية الرسمية بالتواطؤ مع الجماعات الاستيطانية المتطرفة فيما يتعلق بيافا، وحذروا من انفجار جديد ربما ينجم عن زرع بؤرة استيطانية في قلب المدينة.

ودعا النائب العربي عفو إغبارية من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة للعمل على إلغاء هذه المناقصة المشبوهة الرامية لترحيل سكان يافا العرب بدلا من تلبية احتياجاتهم السكانية محذرا من مخططات «الترانسفير الصامت».

من جانبه أكد النائب إبراهيم عبد الله من القائمة العربية الموحدة والعربية للتغيير وجود مخطط مدروس لاقتلاع الأهالي العرب من مدنهم الفلسطينية التاريخية، ونبه إلى أن ما تشهده يافا اليوم يجري أيضا في مدن عكا واللد والرملة.

وأوضح أن المخطط يتم بواسطة جهات عنصرية، ولكن الأهم أنها تتلقى دعما وثيقا ومكثفا من عناصر داخل المؤسسات الرسمية، داعيا للتجند لنصرة «عروس البحر» الفلسطينية في وجه السطو على الجغرافيا والتاريخ بكافة السبل المتاحة.

وأضاف أن «سكان مدننا التاريخية يعيشون على أرضهم وفي بلدهم قبل قيام إسرائيل وعليها أن توقف هذه الهجمة الاستيطانية في قلب يافا».

©Reuters

مرفأ يافا

وإحياء لذكرى النكبة نظمت منظمة «زوخروت» التي تعنى بتعميم الرواية التاريخية الفلسطينية زيارة السبت الماضي إلى القرى الفلسطينية المهجّرة التي تقوم تل أبيب على أنقاضها.

وذكر مدير زوخروت (ذاكرات) د.إيتان برونشتاين أمام المشاركين في الزيارة أن تل أبيب التي أقيمت عام 1909 لتكون أحد أحياء يافا، تحتفل بمناسبة مائة عام على تأسيسها بينما تتواصل المساعي الإسرائيلية لمحو آثار العرب فيها وطمس بقايا ملامح يافا العربية.

واسترجع برونشتاين كيف توسعت تل أبيب على حساب القرى الفلسطينية بعد تهجير أهلها وتوطين يهود مكانهم عام 1948 وهي المنشية وأبو كبير وسلمة والجمّاسين وصُمّيل والشيخ مونّس وغيرها، وتابع أن «هذه حقائق تدأب إسرائيل على محوها من الذاكرة الجماعية للفلسطينيين والإسرائيليين».

وقدم عبد القادر سطل من يافا (وهو مواطن هجّرت عائلته من أبو كبير) شرحا عن نكبة مدينة يافا، وشدد على أنها مستمرة حتى اليوم ونوه للمخطط التهويدي الجديد.

وأشار سطل لعملية الاستيلاء على مساحات من مقبرة الشيخ مراد من قبل بلدية تل أبيب لشق شارع «كيبوتس غلويوت» ولأعمال انتهاك القبور الباقية والعبث بها.

وفي قرية سلمة المسمّاة اليوم «كفار شليم» مرّت المجموعة قرب مسجد ومقام القرية وتوقفت أمام مبنى مهجور كان قبل النكبة مدرسة سلمة للبنين.

ونقلت هدى عبد الهادي جزءا مما سمعته من جدها عن كيفية تهجير أهلها تحت تهديد السلاح وقتل ثلاثة من أقاربها لترهيب الآخرين.

كما زارت المجموعة قرية جمّاسين الغربية حيث بنيت مؤخراً أبراج يو وتوقفت عند قرية الشيخ مونّس، حيث تقوم اليوم جامعة تل أبيب وأطلعت مجدولين بيدس ابنة البلدة المهجرة المجموعة على بيت أبو كحيل مختار القرية والمعروف اليوم بالبيت الأخضر وقد حوّلته الجامعة إلى ناد لطاقمها ومحاضريها.

وقالت مجدولين بمرارة إن رجال أمن إسرائيليين يقومون بطردها كلما زارت مقبرة البلدة لتلاوة الفاتحة على أرواح أقاربها لقربها من مكان أمنيّ حسّاس.

أما مقبرة عبد النبي على شاطئ البحر قرب فندق هيلتون الفاخر فتعاني من إهمال وتدنيس شديدين، وتستغل كملتقى للشاذين جنسيا.

عواصم العالم

ليبرمان يستبعد العودة إلى حدود 1967

فلسطين المحتلة/وكالات:

استبعد وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان العودة إلى حدود عام 1967, معتبرا أن ذلك لن يمثل حلا للصراع.

كما اعتبر ليبرمان أن العودة تحت وطأة الضغوط الحالية على إسرائيل لن تضمن السلام والأمن، وقال قبيل الجلسة الأسبوعية لاجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي إن تلك العودة ستنقل الصراع إلى داخل حدود 1967.

وجاءت تصريحات ليبرمان بينما تجري نقاشات في إسرائيل بشأن تفكيك مستوطنات أقيمت في الضفة الغربية, وذلك طبقاً لما جرى بحثه في اللقاء الأخير قبل أسبوع بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

رئيس بلدية فرنسي متهم بالفساد ينتحر في زنزانته

باريس/14 أكتوبر/رويترز:

أعلنت الشرطة يوم أمس الأحد أن رئيس بلدية فرنسيا يواجه تُهما بالفساد انتحر في زنزانته.

وذكرت محطات إذاعية فرنسية أن جاك بوي (62 عاما) وهو أيضا عضو بالحزب الحاكم الاتحاد من اجل الحركة الشعبية شنق نفسه بحزام من القماش خلال الليل.

واحتجز بوي الذي يرأس منذ عام 1989 بلدية سان سبرين بجنوب غرب فرنسا في السجن في بيربينان في 2008 بعد اتهامه بالحصول على رشى.

ووجهت إلية اتهامات بشراء أعمال فنية قدر ثمنها بخمسة ملايين يورو (سبعة ملايين دولار) للمجلس البلدي اختفى معظمها.

وخضع بوي أيضا للتحقيق لثبوت وجود عجز في ميزانية البلدة قيمته 40 مليون يورو.

مجموعة الثماني تطالب باستقرار أسعار النفط

روما/14 أكتوبر/رويترز:

ناقش وزراء الطاقة في مجموعة الثماني أمس الأحد مستويات أسعار النفط المناسبة لتحفيز الاستثمار في القطاع من دون أن تسبب أضرارا لتعافي اقتصادي عالمي واسع النطاق مع توقع السعودية أكبر منتج عالمي بأن تتحرك الأسعار في نهاية المطاف نحو مستوى 75 دولارا للبرميل.

ويعقد وزراء الطاقة اجتماعهم في روما في ظل صعود أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ ستة أشهر وهو ما حدا بأطراف أساسية مثل الولايات المتحدة إلى مناشدة أعضاء منظمة أوبك تركيز اهتمامهم على استقرار الأسعار.

وأفادت السعودية الأكبر والأكثر تأثيرا بين المنتجين الاثني عشرة في أوبك أن المنظمة «ستواصل على الأرجح السير على الطريق» عندما تجتمع في فيينا يوم الخميس المقبل متوقعة زيادة الطلب والأسعار في نهاية المطاف.

وقال علي النعيمي وزير البترول السعودي للصحفيين «الطلب سيتحسن في نهاية المطاف عندما يتعافى الاقتصاد» رافضا التكهن بوقت حدوث ذلك، وامتنع النعيمي أيضا عن توقع متى ستصل الأسعار إلى مستوى 75 دولارا للبرميل الذي يراه المنتجون ضروريا لتشجيع الاستثمارات في زيادة الإنتاج على الأمد البعيد.

وأوضحت وكالة الطاقة الدولية أن إنتاج النفط والغاز سيهبط 21 في المائة في 2009 بسبب الأزمة المالية وما نتج عنها من ركود اقتصادي.

سوريا تقول أن صفقتها مع روسيا ما زالت قائمة

دمشق/14 أكتوبر/رويترز:

نفت سوريا أمس الأحد ما أوردته وسائل الإعلام الروسية من أن روسيا لم تعد راغبة في بيعها ثمان طائرات متطورة من نوع ميج 31 بسبب ضغوط من جانب إسرائيل.

وأضاف بيان لمصدر عسكري سوري أن هذا «يأتي في إطار محاولة التشويش والإساءة إلى علاقات الصداقة والتعاون المتميزة القائمة بين سوريا وروسيا الاتحادية.»

وجاء صدور البيان فيما زار وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف العاصمة السورية والتقى بالرئيس السوري بشار الأسد.

ونسبت صحيفة كومرسانت الى شخص لم تعرفه قريب من هيئة تصدير الأسلحة الروسية القول أن الاتفاق الذي تبلغ قيمته 500 مليون دولار والذي أبرم في عام 2007 قد جرى تجميده بعد احتجاج إسرائيل.

مسلحون يهاجمون معبدا هنديا في فيينا

فيينا/14 أكتوبر/رويترز:

قالت وكالة الأنباء النمساوية (أ ب أ) أن مسلحين اقتحموا معبدا هنديا في العاصمة النمساوية فيينا أمس الأحد وأطلقوا النار الأمر الذي أسفر عن إصابة تسعة أشخاص على الأقل.

ونقلت الوكالة عن شرطة فيينا قولها أنها ألقت القبض على جميع الأشخاص المشتبه بهم. وأضافت أن المعبد الذي تعرض للهجوم دار عبادة لطائفة السيخ فيما يبدو.

الإكوادور: التعدين والنفط لابد وان يكونا في يد الدولة

كيتو/14 أكتوبر/رويترز:

ذكر الرئيس الإكوادوري رافائيل كوريا أن القطاعات الرئيسية في الاقتصاد ومن بينها النفط والمناجم لا بد وان تكون في يد الحكومة.

واتخذ كوريا خلال أول عامين له في السلطة موقفا صارما مع شركات التعدين والنفط وحث على إبرام عقود جديدة أكثر إنصافا للدولة ولكنه تفادي حتى الآن تأميم أي شركات.

وقال الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز خلال مؤتمر صحفي مشترك أن حملته لتأميم القطاعات الإستراتيجية باقتصاد بلاده ستستمر.

وأصبحت قطاعات كثيرة من الاقتصاد الفنزويلي ومن بينها الطاقة والاتصالات في يد الدولة منذ تولي تشافيز السلطة قبل عشر سنوات.

وفي الأسابيع الأخيرة أمم تشافيز شركات خدمات النفط وشركات إنتاج الحديد.

وأشار تشافيز أيضا أن فنزويلا والبرازيل تعتزمان إنشاء صندوق مشترك تبلغ قيمته مليارات الدولارات.

مصر تلقي القبض على سبعة لتورطهم في تفجير بمنطقة سياحية

القاهرة/14 أكتوبر/رويترز:

أعلنت وزارة الداخلية المصرية إن مصر ألقت القبض السبت على سبعة أشخاص لهم صلات بتنظيم القاعدة لتورطهم في هجوم بقنبلة في منطقة سياحية شهيرة بالقاهرة قتلت فيه شابة فرنسية في فبراير.

وأضافت الوزارة في بيان أن الأشخاص الذين ألقي القبض عليهم كانت بحوزتهم متفجرات وذخيرة وقت القبض عليهم وجرى تجنيدهم لشن هجمات في مصر والخارج.

وأفاد مصدر أمني مصري انه في إطار مواجهة وزارة الداخلية لنشاط التنظيمات الإرهابية «تمكن جهاز مباحث أمن الدولة من خلال المعلومات والرصد الأمني من تحديد مجموعة من العناصر المصرية وأخرى أجنبية من المرتبطين بتنظيم «القاعدة» وما يسمى «جيش الإسلام الفلسطيني» تتحرك لتنفيذ عمليات إرهابية بالبلاد وأخرى بالخارج.» وأضاف أن سبعة من أفراد المجموعة اعتقلوا.

والتفجير الذي وقع في فبراير وأصاب 20 شخصا آخرين كان أول هجوم قاتل يستهدف سياحا في مصر منذ مقتل 23 شخصا على الأقل في تفجيرات بمنتجع بشبه جزيرة سيناء عام 2006. وانحت مصر باللائمة في هذه التفجيرات على البدو ممن لهم ميول متشددة.

وأوضحت المصادر الأمنية أن الأشخاص السبعة المحتجزين في الوقت الحالي تورطوا للتخطيط في التفجير الذي وقع في ميدان الحسين المزدحم بالقرب من سوق خان الخليلي الذي يرجع للقرن الرابع عشر ويعج بالسياح.

لكن المصادر الأمنية أوضحت أنه لم يتم بعد إلقاء القبض على الجناة الذين نفذوا الهجوم.

وضرب متشددون على نحو متقطع أهدافا سياحية في السنوات الأخيرة عبر هجمات تفجيرية وبإطلاق النار موجهين ضربة لصناعة تعد أكبر مورد لمصر من العملة الصعبة.

وتضم المجموعة التي أعلن السبت أنها اعتقلت امرأة واحدة على الأقل وأشخاصا من عدة جنسيات. وتضم المجموعة فرنسية من أصل ألباني وبلجيكيا من أصل تونسي وبريطانيا من أصل مصري ومصريين اثنين وفلسطينيين اثنين.

ونوهت وزارة الداخلية انه طلب من المجموعة تنفيذ عمليات إرهابية في مصر والخارج.

وتبع الهجوم الذي وقع في فبراير سلسلة من الهجمات الصغيرة في القاهرة. في الأيام اللاحقة على الهجوم طعن مهاجم مدرسة فرنسية وقال المهاجم انه مدفوع بكراهية للأجانب وألقى مهاجم قنبلة حارقة على محطة لمترو الأنفاق.

ونصحت السفارة الأمريكية في القاهرة مواطنيها في وقت لاحق بتوخي الحذر في مصر قائلة انه ربما يجري التدبير لشن مزيد من الهجمات ولكن لم تقع أحداث ذات صلة على ما يبدو.

وذكرت وزارة الداخلية أن مصريين هاربين خارج البلاد قاما بتكليف بعض العناصر التي تم استقطابها بالتسلل عبر الأنفاق الأرضية إلى قطاع غزة لتلقى تدريبات متقدمة في مجال إعداد المتفجرات والدوائر الكهربائية والتفجير عن بعد وإعداد الشراك الخداعية، وأضافت أن المتشددين عادوا إلى مصر أيضا عبر الأنفاق لتنفيذ الهجمات.

وأشارت الوزارة إلى أن البلجيكي أقر أنه كان مكلفا بالسفر إلى بلجيكا والاتصال بعناصر تنتمي لتنظيم القاعدة والتوجه إلى فرنسا بصبحه امرأة تمهيدا لشن هجمات هناك.

©Reuters

رجال شرطة مصريون يقفون للحراسة أمام أثار دماء لضحايا هجوم بقنبلة في منطقة الحسين بالقاهرة يوم 22 فبراير 2009م

قائد السلاح الجوي الهندي: تهديد الجيش الصيني اكبر من الباكستاني

نيودلهي/14 أكتوبر/رويترز:

أوضح قائد السلاح الجوي الهندي في مقابلة مع صحيفة هندوستان تايمز نشرت في عدد يوم أمس الأحد أن الهند تواجه تهديدا من الصين اكبر من الذي تواجهه من باكستان لان نيودلهي لا تعرف شيئا يذكر عن القدرات القتالية لبكين.

وخاضت اكبر دولتين في العالم من حيث عدد السكان حربا وجيزة لكن وحشية بشأن حدودهما عند جبال الهيمالايا والتي يبلغ طولها 3500 كيلومتر عام 1962 ويزعم كل طرف أن الأخر يحتل مساحات كبيرة لكن غير مأهولة إلى حد بعيد من أراضيه.

©Reuters

كما تسعى الهند إلى توثيق العلاقات مع الولايات المتحدة وهو ما يقلق الصين.

وتشير الأرقام الرسمية وتقديرات صناعة الدفاع أن الصين لديها جيش نظامي يبلغ حجمه ثلاثة أمثال حجم الجيش الباكستاني تقريبا لكن نقص المعرفة عن الجيش الصيني هي ما يقلق قائد السلاح الجوي المارشال فالي هومي ميجر. وصرح ميجر للصحيفة «لا نعرف سوى القليل جدا عن القدرات الحقيقية للصين وطاقتها القتالية ومدى حرفية جيشها... هو بالتأكيد خطر اكبر.»

وخاضت الهند وباكستان ثلاث حروب منذ الاستقلال عام 1947 وزاد التوتر بين الجارتين اللتين تتمتعان بقدرة نووية بعد هجمات مومباي في نوفمبر تشرين الثاني عندما قتل 166 شخصا. وتوقفت عملية سلام بطيئة الخطى بعد الهجوم.

وسلمت إسلام أباد بان الهجوم أطلق من باكستان ودبر جزئيا فيها لكنها رفضت اتهامات نيودلهي بأن المسلحين حصلوا على دعم من وكالات رسمية باكستانية.

ورغم أن الهند والصين وقعتا اتفاقا للحفاظ على «السلام والهدوء» على طول حدودهما المتنازع عليها ووافقتا على التوصل لحل سياسي للخلاف فان المحادثات لم تحرز تقدما يذكر حتى مع انتعاش علاقاتهما التجارية.

وتنحي الهند باللائمة في ذلك على عدم إحراز تقدم فيما يتعلق بزعم الهند بأحقيتها في ولاية أروناتشال براديش بالشمال الشرقي وخاصة على منطقة تاوانج البوذية. وتقول نيودلهي أن لا يمكنها التخلي عن مناطق مأهولة من اجل تسوية النزاع الحدودي.

وأشار ميجر ان السلاح الجوي الهندي يعكف على تحديث نحو خمس قواعد جوية تشغل اثنتان منها المقاتلات (سو30- ام.كيه.اي) روسية الصنع.

جدوى حرب سي.آي.أي في باكستان

تساءلت مجلة تايم الأميركية عن مدى جدوى ما وصفتها بحرب وكالة المخابرات الأميركية (سي.آي.أي) الصامتة في مناطق وزيرستان القبلية الواقعة على تخوم باكستان مع أفغانستان، وهي الحملة التي تستخدم فيها طائرات بدون طيار.

وقالت المجلة إن تلك الطريقة كانت رهان الرئيس السابق جورج بوش الذي وضعها في الأشهر الأخيرة من ولايته حيث صعدت سي.آي.أي من طلعاتها الجوية في باكستان، واستمرت في عهد الرئيس الحالي باراك أوباما.

والهدف من هذه الحملة العسكرية هو استئصال قادة القاعدة بمن فيهم أسامة بن لادن، وحرمان طالبان ومقاتليها من اتخاذ هذه المناطق القبلية ملاذا لهم.

أما عن جدوى هذه الحرب، فقد أشارت تايم إلى أن البيت الأبيض وسي.آي.أي ووزارة الخارجية دأبوا على تجنب الإجابة عن هذا السؤال بشكل رسمي، غير أن مسئولين مطلعين على هذه المسألة يقولون إن ما لا يقل عن تسعة أهداف من أصل أهم 20 هدفا للقاعدة قتلوا بواسطة هذه الطائرات.

ووفقا لصحيفة ذي نيوز الباكستانية، فقد أسفرت ستون طلعة جوية منذ 2006 عن مقتل 687 مدنيا و14 قائدا في القاعدة، وهي نسبة لا يتقبلها إلا القليل من الباكستانيين.

ونبهت مجلة تايم إلى أن هذه الحملة العسكرية تساهم في تأجيج مشاعر الاستياء من أميركا في باكستان وإضعاف حكومة آصف علي زرداري الهشة.

وفي الوقت الذي تشكل فيه هذه الطائرات قدرات إستراتيجية وتكنولوجية لمن يشن هذه الحملة من الجانب الأميركي، فإنها لا تثير إعجاب القبليين في باكستان الذين يصفون الولايات المتحدة بالعدو الجبان الذي لا يطيق نزف الدماء في ميدان المعركة ويحارب من ارتفاعات شاهقة.

كما أن تلك الهجمات وما تسقطه من ضحايا مدنيين تدفع عائلاتهم للبحث عن الانتقام، ما يسهل تجنيدهم في صفوف القاعدة ضد القوات الأميركية.

وهذه الطائرات ليست معصومة من الخطأ لا سيما أن صور الكاميرات الحرارية مشوشة وتعرضت للتحطم في أكثر من مناسبة، وهو ما أكده جورج فريدمان الذي يدير شركة ستراتفور الأمنية حين قال «المشكلة الأساسية في الاستطلاع الجوي هي أنه معرض للخطأ».

ثم تحدثت تايم عن الثمن السياسي لهذه الحملة، قائلة إن المنتقدين يتساءلون عن جدواها في الوقت الذي تلهب فيه مشاعر الرأي العام الباكستاني ضد الحكومة الموالية لأميركا، وقال الخبير في مكافحة الإرهاب ديفد كيلكولين الذي لعب دورا في تطوير إستراتيجية زيادة القوات الأميركية في العراق «من الممكن أن تفوق التكلفة السياسية لهذه الهجمات المكاسب التكتيكية».

وحذر كيلكولين من أن الضربات الجوية توحد المسلحين ضد أميركا وحكومة زرداري.

واختتمت المجلة بالقول إن الجبهة الباكستانية قد تكون على المدى الطويل آمنة عندما تميل القبائل نحو الولايات المتحدة والحكومة الباكستانية أكثر من ميلها نحو المسلحين، وهو ما تسعى واشنطن إلى تحقيقه عبر المساعدات المالية.

غير أن تلك المساعدات لن تؤتي أكلها -حسب المجلة- طالما أن مشاعر السخط الناجمة عن الحملة الجوية تغذي الجهاد.

الجمهوريون ينقلبون على تشيني

ذكرت صحيفة صنداي تلغراف أن مسئولين كبارا في الحزب الجمهوري انقلبوا على ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، عقب هجومه على الرئيس باراك أوباما حول الأمن القومي.

وكان تشيني أعلن الأسبوع الماضي أن أميركا أصبحت أقل أمنا بسبب ما يسمى الإرهاب بعد أن قرر أوباما التخلي عن أساليب التحقيق العنيفة وإغلاق معتقل غوانتانامو.

وأشارت الصحيفة إلى أنه بمجرد أن أنهى تشيني حديثه على الإذاعة والتلفزيون، علت أصوات من اليمين لتحدي دفاع تشيني عن إرث حقبة بوش.

فقد قال توم ريدج الذي عينته إدارة بوش/تشيني في إدارة الأمن القومي عقب هجوم 2001 على الولايات المتحدة، «نعم، إنني لا أتفق مع تشيني».

وحتى جون ماكين الذي مني بهزيمة ساحقة على يد أوباما، رفض تأييده لأساليب تشيني في التحقيق التي أدانها الصليب الأحمر واعتبرها ضربا من التعذيب، وقال ماكين «عندما يكون لديك 70% من الأميركيين يرفضون التعذيب، فإن ذلك لا يساعد نائب الرئيس للخروج والمضي في تبنيه هذا الموقف».

غير أن ديفد وينستون الإستراتيجي البارز الذي يشرف على الاستطلاعات ويعمل عن قرب مع القيادة الجمهورية، قال إن «تشيني حقق الكثير من المصداقية، ووضع أوباما في موقف الدفاع».